



مسؤول: إيران تخطط لإرسال وفد تجاري إلى القاهرة في يناير المقبل

قال مدير المكتب الأفريقي لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية إن تطوير العلاقات الاقتصادية ضروري لتعزيز العلاقات السياسية لاسيما فيما يتعلق في تعزيز التجارة بين إيران ومصر، معلناً أن إيران وبعد أن التقى وزير تجارتها مع وزير التجارة المصري على هامش اجتماع منظمة التجارة العالمية في الإمارات تخطط لإرسال وفد تجاري إلى القاهرة في يناير المقبل...

3

للوفاق

صحيفة إيران الدولية

إيران تستعد لاطلاق قمرين صناعيين في غضون شهر تموز

الغدير الأغر.. لوحات فنية إيرانية في العتبة العلوية المقدسة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٥٣٠ ● الأثنين ● ١٧ ذوالحجة ١٤٤٥ ● ٢٤ يونيو ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● مسوريه: ٥ ليرات



al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

مفاجات المقاومة الاسلامية في لبنان تربك العدو

الكيان الصهيوني تحت مجهر العودة إلى العصر الحجري



الصفحة ٧



محاكمة علنية للمتهمين ستعقد خلال الشهر المقبل..

لائحة اتهام ضد واشنطن في قضية اغتيال الشهيد سليمان

الوقاف - أصدر القضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لائحة اتهام ضد الحكومة الأمريكية ومسؤولين عسكريين في قضية اغتيال القائد الأعلى لمكافحة الإرهاب الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمان عام ٢٠٢٠، حسبما قال علي القاضي مهر رئيس دائرة العدل في محافظة طهران. وأعلن القضاء، أمس الأحد عن صدور لائحة اتهام ضد الولايات المتحدة في قضية الشهيد سليمان، مضيفاً أن محاكمة علنية للمتهمين ستعقد خلال الشهر المقبل. وقال رئيس دائرة العدل في محافظة طهران: بعد جمع أكثر من ١٢ ألف صفحة من الوثائق، صدرت لائحة الاتهام المؤلفة من ١٦٤ صفحة ضد ٧٣ مسؤولاً أميركياً بشأن استشهاد الحاج قاسم سليمان ورفاقه، وتمت إحالتها إلى محكمة جنايات طهران رقم ١.

رئيس السلطة القضائية: لا بد من تطبيق توجيهات قائد الثورة الإسلامية

إخطار جميع المتهمين
وأوضح بالقول: «تم إخطار جميع

المتهمين، وهم رجال دولة ومسؤولون عسكريون أميركيون، رسمياً بالقضية وطلب منهم تقديم محاميهيم». كما أشار إلى أن هذه القضية هي إحدى القضايا التي يتم متابعتها ضد الحكومة الأمريكية وحلفائها بسبب جرائمهم ضد الأمة الإيرانية. في ٣ يناير ٢٠٢٠، اغتيل الجنرال سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، مع رفاقه في غارة أمريكية بطائرة بدون طيار في العراق امر بها الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب. وكان الشهيد سليمان يحظى باحترام كبير بسبب دوره الرئيسي في محاربة تنظيم داعش التكفيري، الإرهابي في المنطقة، وخاصة في العراق وسوريا. وفي تصريحاته أيضاً، قال رئيس السلطة القضائية في طهران: إن الولايات المتحدة أدينت في قضية رفعها مرضى يعانون من مرض انحلال البشرة الفعاعية النادرة أو مرضى الفراشة.

تطبيق توجيهات قائد الثورة
في سياق آخر، أصدر رئيس السلطة القضائية أوامره بالإسراع في تنفيذ أوامر قائد الثورة الإسلامية، خاصة في مجال «قضايا الاعتقال المؤقت» و«السجناء ذوي الديون». وقال حجة الإسلام والمسلمين محسن إيجئي رئيس السلطة القضائية: «إن قائد الثورة والشعب لديهما مطالب مشروعة منا في النظام القضائي، والتي ينبغي أن يتم تلبيتها بشكل كامل وشامل». وأكد إيجئي أنه من الممكن تجسيد العديد من المطالب في بعض الأحيان، وبمساعدة القواعد والتسهيلات الحالية ولكن بمزيد من الجهد. وأوضح رئيس السلطة القضائية: كما قال وطالب القائد، يجب أن نتأكد من أن العدالة ليست في مجال المحكمة فقط، بل في كل ما يتعلق بالسلطة القضائية. وينبغي توجيه كل جهودنا وتركيزنا نحو القضاء على الظلم وإرساء العدالة والحياد في الإجراءات؛ نحن

لائحة الاتهام صدرت ضد ٧٣ مسؤولاً أميركياً متورطين بالجريمة

إعادة قراءة وفضح حقوق الإنسان الأمريكية لهذا العام. وأوضح إبادي أنه تم اختيار هذا الشعار لأن الإدارة الأمريكية متورطة تماماً في انتهاكات حقوق الإنسان بمشاركة في حرب الكيان الصهيوني على غزة وتدعمه بكافة الجوانب. وإفاد أمين لجنة حقوق الإنسان عن انطلاق فعاليات «أسبوع إعادة قراءة وفضح حقوق الإنسان الأمريكية» لهذا العام يوم الأربعاء الواقع في ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠٢٤، لافتاً إلى أنه وفي هذا العام تمت تحضيرات تطوعية عفوية لقراءة جرائم الإدارة الأمريكية ورفع الوعي المحلي والدولي ضد تصرفات هذه الإدارة. وفي إشارة إلى أن الإدارة الأمريكية لها العديد من الإجراءات في انتهاك حقوق الإنسان في دول أخرى، وكذلك لشعبها، وأن حجم الجرائم في أمريكا مرتفع بشكل غير مسبوق، مضيفاً: حقوق النساء والأشخاص الملونين تُنتهك بشدة في أمريكا، علاوة على أن الأعمال المناهضة للديمقراطية بارزة بوضوح في أمريكا.

التعامل الوحشي للشرطة الأمريكية ضد الطلاب

وتابع غريب آبادي مستذكراً التعامل الوحشي للشرطة الأمريكية ضد الطلاب والأكاديميين الداعمين لغزة، والذي يعد علامة على السلوك العنيف والجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة. علاوة على الإجراءات والعقوبات المفروضة التي اتخذت من قبل الإدارة الأمريكية ضد الشعب الإيراني والمناهضة لحقوق الإنسان وما زالت مستمرة حتى الآن. وأوضح بأن فعاليات «أسبوع إعادة قراءة وفضح حقوق الإنسان الأمريكية» ستنتقل بالتزامن مع إحياء ذكرى استشهاد الشهيد آية الله الدكتور بهشتي و٧٢ من أعضاء حزب الجمهورية الإسلامية وحلول أسبوع السلطة القضائية في إيران، وكذلك مع أربعين شهيداً الخدمة آية الله رئيسي وأمير عبد الهاديان ورفاقهما.

أسبوع فضح حقوق الإنسان الأمريكية
كما ذكر أمين لجنة حقوق الإنسان أن مبادئ حقوق الإنسان الغربية غير مقبولة بأي شكل من الأشكال، لافتاً إلى أن الغرب يحاول فرض أسلوب حياته على الدول الأخرى، وبالتالي فإن الأولويات والأعراف والمعايير التي يقدمها في مجال حقوق الإنسان لا تحظى بقبول بقية دول العالم.

ملزمون بالتعامل مع مظلومية جميع المواطنين، حتى لو كان هذا الشخص عدواً لنا، وفقاً للشريعة الإسلامية. وأشار رئيس السلطة القضائية إلى تعبير قائد الثورة عن قلقه إزاء بطء معالجة القضايا التي تنطوي على اعتقالات، وما يترتب على ذلك من طول فترة الاعتقال المؤقت للأشخاص، قائلاً: يجب أن نفكر في المزيد من الإجراءات لتجنب اعتقال الناس دون سبب، وإذا لزم الأمر لاعتقال شخص ما فبعد حل تلك الضرورة، سنتخذ إجراءات عاجلة لإطلاق سراحه حتى صدور الحكم النهائي.

إلى ذلك، صرح أمين لجنة حقوق الإنسان ومساعده رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية «كاظم غريب آبادي» بأنه تم اعتماد شعار «غزة هي مثال لسجل أمريكا الأسود في مجال حقوق الإنسان» للأسبوع

فيما ينطلق اليوم في طهران..

منتدى حوار التعاون الآسيوي يستضيف ٤١ وفداً دبلوماسياً

أعلن وزير الخارجية بالانابة «علي باقري» عن استضافة طهران اجتماع منتدى حوار التعاون الآسيوي (ACD) بمشاركة ٤١ وفداً دبلوماسياً. وكتب باقري، الأحد: نحن فخرون باستضافة الاجتماع الوزاري لمنتدى الحوار الآسيوي الإثنين (اليوم) في طهران. وأضاف: يشارك في هذه القمة ٤١ وفداً من الوزراء والمنظمات الدولية. وتابع: إن هذا الحدث يوفر منصة لتعزيز التعاون بين الدول الآسيوية ويظهر الرغبة الآسيوية في التعددية والشمولية. وبحث الخبراء وكبار المدراء في الدول الأعضاء أمس الأحد، حول التنسيق النهائي بشأن محاور المحادثات للاجتماع الوزاري الذي يعقد اليوم الإثنين. يذكر أنه أعلن الاجتماع الـ ١٨ لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنتدى حوار التعاون الآسيوي (ACD)، في سبتمبر ٢٠٢٣ عن تسليم الرئاسة الدورية لهذا التكتل إلى إيران. ويستقبل علي باقري كني، مبعوثي الدول المشاركة في المنتدى، حيث إلتقى مع مبعوثي وزارة خارجية كازاخستان وسنغافورة. وكان قد وصل كل من رحمتولين النائب الأول لوزارة خارجية كازاخستان، وأونج كونج يونج المبعوث الخاص لوزير خارجية سنغافورة، قد وصل إلى طهران للمشاركة في اجتماع الدول الأعضاء في منتدى الحوار الآسيوي.

كما يشار إلى أن وزير خارجية البحرين عبداللطيف بن راشد الزياني، يزور العاصمة طهران للمرة الثانية خلال شهر واحد للمشاركة في اجتماع منتدى حوار التعاون الآسيوي. ومن المقرر أيضاً أن يعقد الزياني اجتماعاً ثنائياً مع علي باقري كني خلال زيارته لطهران.

ومنتدى حوار التعاون الآسيوي (ACD) منظمة حكومية دولية تم إنشاؤها في ١٨ يونيو ٢٠٠٢ لتعزيز التعاون الآسيوي على مستوى القارة، والمساعدة في إدماج منظمات إقليمية منفصلة مثل آسيان ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ومجلس تعاون الخليج الفارسي والاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي.

رئيس منظمة الطاقة الذرية:

مهمة الوكالة الدولية هي المراقبة وليست المطالبة

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد اسلامي، أن مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران هي المراقبة وليست المطالبة. وقال محمد اسلامي في تصريح له، الأحد: «إن العلاقات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية لها أساس قانوني، وهو معاهدة الضمانات و«معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية»، وتتولى الوكالة التوجيه والمراقبة والدعم والتشجيع في هذا الإطار». وأكد رئيس منظمة الطاقة الذرية على أن مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران هي المراقبة وليست المطالبة، مضيفاً: «يجب أن تطالب في هذا الإطار وليس هناك أمر آخر لتريد الوكالة البحث فيه ومتابعته».

وفي إشارة إلى الانجازات النووية الإيرانية، صرح إسلامي: «لدينا اليوم أكثر من ٦٥ منتجاً في مجال الطب الإشعاعي يستخدمها مليون مريض في جميع أنحاء البلاد، ونتطلع إلى توسيع أسواقنا الاستهلاكية في بلدان أخرى. كما لدينا ٢٠ منتجاً صيدلانياً إشعاعياً تمر بمراحلها السريرية، وهناك بعض المنتجات الأخرى أيضاً بمراحل البحث».

وتابع: «لدينا قدرات كبيرة في موضوع البلازما، وفي هذا الاتجاه وفي القطاع الطبي، تم اتخاذ إجراءات جيدة لإنشاء عيادات الجروح. تمكنت البلازما من الوصول إلى المرضى ونقدم خدمات جيدة في هذا المجال».

لدينا اليوم أكثر من ٦٥ منتجاً في مجال الطب الإشعاعي يستخدمها مليون مريض

أخبار قصيرة



إيران تدرس تصنيف الجيش الكندي مؤسسة إرهابية

خلال الجلسة العامة لمجلس الشورى الإسلامي، أمس الأحد، استلمت هيئة الرئاسة للمجلس خطة إلزام الحكومة بتصنيف الجيش الكندي منظمة إرهابية. وأعلن في الجلسة العامة للمجلس يوم أمس، أحد أعضاء لجنة رئاسة البرلمان عن استلام لجنة خطة لمطالبة الحكومة بتصنيف الجيش والقوات المسلحة والأمنية التابعة للحكومة الكندية كإرهابيين. وقال نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، حميد رضا حاجي بابائي في هذا الصدد: «إن الحكومة الكندية هي من أشد المؤيدين لقتل الأطفال الصهاينة، ولا تقدر حقوق الإنسان، للأسف صنفت مؤخراً الحرس الثوري الباعث على الفخر الذي قدم مئات الشهداء في طريق مكافحة الإرهاب، صفتها كمنظمة إرهابية».

إبحار أسطول الجيش في المحيطات مُستدام

صرح قائد القوة البحرية للجيش الادميرال «شهرام إيراني»: إن الإبحار في جميع المحيطات يتم وفق خطط مستدامة لسلاح البحر الاستراتيجي الإيراني. وفي تصريح له، أمس الأحد باجتماع الموظفين المنتسبين لقاعدة «مقدم» البحرية بالجيش في مدينة بندر عباس (بمحافظة هرمزگان - جنوب البلاد)، لفت الادميرال إيراني إلى، أن «مهمة هذه القاعدة ترتكز على حفظ الاستقرار وكامل السيطرة في المحيط الهندي، ومن ثم على صعيد المياه الحرة الدولية». كما أشار هذا القائد العسكري الإيراني، إلى أن التواجد الحالي لمجموعة القطع البحرية التابعة للجيش الإيراني في خليج عدن، يأتي في سياق توفير الأمن الملاحي للسفن التجارية الإيرانية.



وزارة الدفاع مُستعدة لتجهيز المطارات بأنظمة إيرانية محلية

صرح مساعد وزير الدفاع العميد رستكاري، أننا مستعدون لتجهيز مطارات البلاد بأنظمة إيرانية محلية ١٠٠٪. وقال العميد رستكاري خلال مراسم تشغيل جهاز المحاكاة ثلاثي الأبعاد لبرج المراقبة: إن الحصول على أنظمة المحاكاة مهمة صعبة ومعقدة بسبب التعقيدات التقنية والحاجة إلى معرفة كافة المكونات المؤثرة. وتابع: إن الشرط الأساسي لهذا الحدث هو تحقيق حسن النية في الموارد البشرية. وأضاف: إن إنشاء منصة وإعطاء الفرص للعلماء الإيرانيين لهذا الغرض هو أهم بوابة لبلادنا لدخول مجال التكنولوجيا. وأوضح مساعد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة: بالاعتماد على قوة الخبراء الإيرانيين، أنتجتنا ٨٠٠ نظام ومنتج في جميع الأبعاد الأربعة، الفضائية والجوية والبرية والبحرية، وقمنا بتشغيلها بعد تركيبها.

أخبار قصيرة

مؤتمر سياحي في كراتشي لشرح قدرات إيران السياحية

انعقد مؤتمر «إيران الجذابة» الثالث في كراتشي باعتبارها القلب التجاري لباكستان بهدف شرح الإمكانيات السياحية للجمهورية الإسلامية الإيرانية كأرض الفصول الأربعة ومن أجل تعريف الناشطين السياحيين في باكستان على هذه الإمكانيات لتشجيع السياحة بين البلدين الجارين.

وعُقد المؤتمر في مدينة كراتشي الساحلية، باستضافة القنصلية العامة لجمهورية إيران الإسلامية وبحضور مدراء وممثلي ١٧٠ وكالة سياحية ورؤساء قوافل الزيارة وممثلي الخطوط الجوية الباكستانية. وكان القناصل العامون وبعض الدبلوماسيين الأجانب المقيمين في كراتشي من بين ضيوف المؤتمر السياحي الإيراني. كما حضر سيد ناصر حسين شاه، وزير التخطيط والطاقة في حكومة السند الباكستانية، وزير مونتيفالو، المدير التنفيذي لمنظمة تنمية التجارة الباكستانية، كضيفين خاصين لهذا الحفل. وأعرب المسؤولون الباكستانيون عن ارتياحهم للجهود الجادة التي تبذلها إيران في اتجاه التآزر بين مؤسسات التنمية السياحية والجهود المبذولة لتشجيع مواطني بعضهم البعض على استغلال الفرص المتاحة لتوسيع العلاقات الثقافية والسياحية.

وأشادوا بالبنية التحتية القوية لإيران في مجال النقل والاتصالات، وقالوا: لا ينبغي أن نلتفت إلى المزايم ضد إيران، لأن الشعب الإيراني أثبت كيف حقق إنجازات كبيرة، خاصة في صناعة السياحة، من خلال إدارة العقوبات أحادية الجانب التي فرضها الغرب.



وكان الهدف من هذا المؤتمر هو جذب المزيد من السياح الباكستانيين للاستفادة من القدرات المهمة للسياحة الإيرانية بما يتماشى مع سياسة التنمية والاعتماد على الاقتصاد غير النفطي واستناداً إلى مبادئ دبلوماسية الاقتصاد المقاوم التي تم التأكيد عليها من قبل قائد الثورة. وشرح القنصل العام الإيراني في كراتشي حسن نوربان فرص البلدين لتطوير العلاقات السياحية ودعم القطاع الخاص بما يحقق الأهداف المشتركة. وأشاد نوربان بالنهج الإيجابي والمتسق لحكومة ولاية السند في اتجاه تعزيز السياحة ودعم العلاقات الشعبية بين البلدين وقال: إن القنصلية الإيرانية العامة في كراتشي تبحث مبادرات لدعم مجال السياحة في السنوات الحالية، ولاقت ترحيباً من الناشطين في مجال السياحة ومسؤولي المؤسسات ذات الصلة في البلدين. وأضاف نوربان: إن تطوير السياحة وتسهيل رحلات الزوار هي أولوية أعمالنا المستمرة، بما في ذلك المساعدة في تسير خط الطيران «كراتشي - مشهد»، والذي تديره حالياً شركة «تابان» الإيرانية، فضلاً عن خط الطيران الموجود منذ السابق بين طهران وكراتشي بواسطة شركة «هما» (الخطوط الجوية الإيرانية).

كما أعلن عن تلقي طلبات جديدة من بعض شركات الطيران الإيرانية التي تحرض على تسير خطوط طيران جديدة بين البلدين الجارين. وأضاف نوربان: نظراً للمسافة القصيرة من ميناء كراتشي إلى حدود ريمدان (غبد) بمناخه العبر الحدودي الرسمي الثاني للبلدين، والذي يقع بالقرب من مينائي تشابهار الإيراني وجوار الباكستاني، فإن العديد من الزوار والسياح يستخدمون هذا الطريق للتنقل، والذي يعتبر طريقاً أقصر وأكثر اقتصاداً وأماناً مقارنة بالطريق بين كويتا وفتنان (ميرجاوه).



مؤكداً بأن أفريقيا سوق جيدة للمنتجات النفطية والبتروكيماوية الإيرانية

مسؤول: إيران تخطط لإرسال وفد تجاري إلى القاهرة في يناير المقبل

وبالطبع فإن الجانب الأفريقي أيضًا ليس لديه معرفة تفصيلية بإيران.

وأكمل صفري: في القمة الإيرانية الأفريقية هذا العام، استضافت إيران ضيوفاً من أكثر من ٣٠ دولة أفريقية، كان معظمهم من المسؤولين الحكوميين والتجار الأفارقة، وكان يتخيل بعضهم، ممن جاء إلى إيران لأول مرة، أن التقدم في التقنيات والبنية التحتية في إيران أضعف مما يرونه.

وأشار إلى نشاط إيران الاستشاري اللافت في جنوب أفريقيا والجزائر وإنشاء ١٢ مركز تجاري إيراني في هذه القارة، وذكر: ربما مشاكل إيران التجارية مع الدول الأخرى لها تعقيدات، لكن في التجارة مع أفريقيا، إذا تم حل مشكلة التبادلات المالية والضمانات، فإن التجارة ستكون سهلة.

وقال إن «الترانزيت المباشر من إيران إلى دول شرق إفريقيا ممكن وتبذل الجهود لجعلها ممكناً بالنسبة لدول شمال هذه القارة، ونحاول أيضًا تسير رحلات جوية مباشرة مع الدول التي لدينا معها المزيد من التجارة».

ولفت صفري إلى النشاط الملحوظ للصين والإمارات وتركيا في أفريقيا، فقال: تمتلك أفريقيا الكثير من المعادن ويمكن أن تكون مصدراً للمواد الخام المعدنية لإيران، كما تتمتع هذه القارة بوفرة المياه والأراضي الخصبة، لكنها تعاني من ضعف الميكنة الزراعية والبنية التحتية، لذلك من الممكن استخدامها للزراعة خارج الحدود الإقليمية. وصرح مدير المكتب الأفريقي لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية: تعد أفريقيا سوقاً جيداً للمنتجات النفطية والبتروكيماوية الإيرانية، ولديها حاجة كبيرة للأدوية المنتجة في إيران. كما يمكن أن تكون إيران وجهة جيدة للسياح والسياحة العلاجية لأبناء هذه القارة.

السوق الأفريقية بحاجة كبيرة للأدوية المنتجة في إيران

١٤٠٠ مليار دولار، و٧٢٥ مليار دولار من هذا الرقم واردات إلى أفريقيا و٦٧٧ مليار دولار صادرات من هذا البلد.

إنشاء ١٢ مركزاً تجارياً إيرانياً في القارة الأفريقية

وأوضح: ليس لدى التجار الإيرانيون معرفة تفصيلية بأفريقيا ولديهم خوف خفي فيما يتعلق بالتواصل مع هذه القارة، فهم يعتقدون أنه لا يوجد أمان استثماري في أفريقيا، بالتالي، هم يختارون هذه القارة كوجهة تصدير عندما لا يكون لديهم خيار آخر،

الدول الأخرى في المنطقة. وذكر مدير المكتب الأفريقي لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية أن سماء اليوريا وسبائك الحديد والقار تصدرها إيران إلى أفريقيا أكثر من أي سلع أخرى، وقال: تعد المنتجات المائبة والتبغ والأحجار الكريمة والشاي والذرة الحيوانية من أهم واردات إيران من أفريقيا.

وأضاف: ومن بين الدول الأفريقية، تتمتع غانا وجنوب إفريقيا وتنزانيا وكينيا بأكثر قدر من العلاقات التجارية مع إيران، ومن بين دول شمال إفريقيا، تاجر الجزائر ومصر وليبيا وتونس مع إيران أكثر من

بلغت قيمة صادرات إيران إلى الدول الأفريقية ٦٩٥ مليون دولار، والواردات ٩٦ مليون دولار. ومن مجموع الأرقام المذكورة بلغت قيمة صادرات إيران إلى دول شمال أفريقيا هذا العام ٦٠ مليون دولار، كما بلغت قيمة واردات إيران من هذه المنطقة مليون دولار.

قال مدير المكتب الأفريقي لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية إن تطوير العلاقات الاقتصادية ضروري لتعزيز العلاقات السياسية لاسيما فيما يتعلق في تعزيز التجارة بين إيران ومصر، معلناً أن إيران وبعد أن التقى وزير تجارها مع وزير التجارة المصري على هامش اجتماع منظمة التجارة العالمية في الإمارات تخطط لإرسال وفد تجاري إلى القاهرة في يناير المقبل.

وأوضح محمد رضا صفري، لوكالة إيلنا، المستجندات الأخيرة للتجارة الإيرانية الأفريقية: في عام ٢٠٢٣

وتغامر باستمرارها في زيادة الديون الفدرالية

استمرار ارتفاع الديون الأميركية يهدد بزوال إمبراطوريتها

ارتفاع أقساط الفائدة وعدم كفاية الإيرادات الضريبية لتغطية الضمان الاجتماعي والرعاية الطبية، مع عدم رغبة أي من الطرفين في معالجة برامج الاستحقاقات هذه.

وتؤكد الصحيفة أن الجمهوريين والديمقراطيين يستخدمون الدين كمبرر لتفضيلاتهم السياسية، متجاهلين الحاجة إلى العزم والانضباط بين الحزبين. وتشير وول ستريت جورنال إلى أن الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك سيطلب مستوى من الانضباط والتصميم من الحزبين، وهو ما تفتقر إليه واشنطن اليوم بشدة، رغم وجوده في بعض الأحيان في الماضي.



خبراء قلقون

وأشار المؤرخ بول كينيدي، الذي ألف كتاب «صعود وسقوط القوى العظمى» من جامعة ييل، إلى أن مسار أميركا الحالي يعكس القوى العظمى الماضية التي أفرطت في التوسع. وحذر كينيدي من أنه بحلول القرن الـ ٢١ «سوف يؤدي تفاقم الدين الوطني ومدفوعات الفائدة إلى تحويل مجاميع غير مسبوقة من الأموال في هذا الاتجاه».

وفي مقابلة أجريت معه مؤخراً، أعرب كينيدي عن قلقه بشأن قدرة أميركا على تحمل مستويات ديونها من دون مواجهة عواقب اقتصادية وخيمة. في حين يسلط جيرالد إف سيب من صحيفة وول ستريت جورنال الضوء على هذه المخاوف، مشيراً إلى أن النظام السياسي الأمريكي استجاب في السابق لأزمات الديون بتغييرات سياسية فعالة. ومع ذلك، فإن المناخ السياسي الحالي لا يُظهر دلائل تذكر على مثل هذا التعاون بين الحزبين.

الدين الحكومي يعادل نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي

التخفيضات الضريبية دون زيادة مقابلة في الإيرادات أو خفض الإنفاق يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع ديون البلاد كحصة من اقتصادها.

وعلى الرغم من التوقعات الكثيرة، فإن هناك أمثلة لدول تمكنت بنجاح من تحقيق استقرار مواردها المالية. وقد تمكنت بريطانيا من تحقيق نجاح في هذا المجال قبل أن تعود إلى الديون، وخرجت كندا والدانمارك والسويد وفنلندا من أزمات الديون الأخيرة للعودة إلى الصحة المالية.

وفي الثمانينيات، أدت المخاوف بشأن ارتفاع الديون إلى تغييرات في السياسات وفترة وجيزة من الفوضى في التسعينيات. ولكن اليوم، أصبحت الإرادة السياسية اللازمة لمعالجة العجز والديون غائبة، حسبما تقول الصحيفة. ويرتفع الدين بسبب

أن البلدان التي تسيطر على عملاتها يمكنها دائماً خلق المزيد من المال وتجنب العجز عن السداد، ولكن التاريخ يقدم دروساً أقل طمأنينة.

الصحة المالية الحالية

وقد تواجه الولايات المتحدة أزمة ديون ناجمة عن خفض التصنيف الائتماني أو رفض الممولين الدوليين الاقتراض، كما أوضحت وول ستريت جورنال. وتشير وزيرة الخزانة جانيت يلين إلى أن تثبيت الدين عند المستويات الحالية أمر معقول، لكنها تحذر من أن تمديد التخفيضات الضريبية قد يؤدي إلى تفاقم الوضع. وقالت الوزيرة في مقابلة أجرتها معها شبكة «سي إن إن سي» مؤخراً، «إذا كان من الممكن تثبيت الدين عند المستويات الحالية، فنحن في وضع معقول». ومع ذلك، حذرت من أن المزيد من

ارتفاع أسعار الفائدة جزئياً، ستفقد الحكومة الفدرالية ٨٩٢ مليار دولار في هذه السنة المالية الحالية على مدفوعات الفائدة للدين الوطني البالغ ٢٨ تريليون دولار، ومبلغ الفائدة هذا يتجاوز الآن الإنفاق الدفاعي المحدد في الميزانية بـ ٨١٦,٧٧ مليار دولار، ويكاد يطابق نفقات الرعاية الصحية، وفقما ذكرته الصحيفة.

طفرة في الميزانية

وتذكر الصحيفة أنه في السنوات الأخيرة تراكم واشنطن الديون بشكل شديد الحدة، وللمقارنة ففي أواخر التسعينيات، أظهرت الميزانية الفدرالية فائضاً لفترة وجيزة، في حين يتوقع أن يصل العجز هذا العام إلى ١,٩ تريليون دولار. وقبل عشرة أعوام، كان الدين الحكومي يعادل نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، في وقت يتطابق فيه هذا العام مع الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن يبلغ ١٠٦٪ بحلول عام ٢٠٢٨. وبحلول عام ٢٠٣٤، من المتوقع أن يصل إلى ١٢٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

العواقب الاقتصادية

ويتوقع مكتب الميزانية في الكونغرس أن عجز الدين سوف يؤدي إلى انخفاض نمو الدخل بنسبة ١,٢٪ على مدى العقود الثلاثة المقبلة، مع مزاحمة أقساط الديون للاستثمارات الأخرى. ورغم أن قانون المسؤولية المالية الذي تعرض لانتقادات شديدة ساعد في خفض العجز هذا العام، فإن التحذيرات التاريخية بشأن أزمات الديون المتصاعدة تظل قوية، حسبما ذكرته الصحيفة. وتفترض النظرية النقدية الحديثة

تغامر الولايات المتحدة باستمرارها في زيادة الديون الفدرالية وتجاوزها حجم الناتج المحلي الإجمالي، حيث يبدو عامة الناس غير مباليين، والحكومة غير قادرة على عكس هذا الاتجاه.

وتفيد صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية بأن دين الولايات المتحدة سيتجاوز ناتجها المحلي الإجمالي هذا العام، وهو وضع له أوجه تشابه تاريخية تنذر بنتائج قاتمة بالنسبة للدول التي تترك التزاماتها في دفع الفائدة على ديونها متجاوزة الإنفاق على الدفاع.

وتشير الصحيفة إلى أنه في السنوات الأخيرة أشرف كل من الرئيس السابق دونالد ترامب والرئيس الحالي جو بايدن على زيادات مماثلة في الدين الوطني، حوالي ٧ تريليونات دولار لكل منهما خلال فترة ولايتهما. وعلى الرغم من هذه الأرقام المربعة وفق وصف الصحيفة، فإن الاستجابة الوطنية كانت سلبية إلى حد كبير، مع عدم معالجة أي من الطرفين بشكل كبير التحدي المالي الذي يلوح في الأفق.

وسلط المؤرخ نيبال فيرغسون مؤخرًا الضوء على «قانون الأحوال الشخصية للتاريخ»، الذي ينص على أن «أي قوة عظمى تنفق على أقساط الديون (أقساط الفائدة على الدين الوطني) أكثر مما تنفق على الدفاع لن تظل عظمى لفترة طويلة». وأشار فيرغسون إلى أن الأمر ذاته حدث في الإمبراطورية الإسبانية والنظام القديم في فرنسا والإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية البريطانية، وهو يلوح الآن في الولايات المتحدة. ويتوقع مكتب الميزانية في الكونغرس «سي بي أو» (CBO) أنه بسبب

أخبار قصيرة



ضيافة ١٠ كيلومترات

مشاركة مواكب من دول محور المقاومة في حفل عيد الغدير بطهران

أعلن المتحدث باسم المقر الشعبي لحفل عيد الغدير تحت عنوان "ضيافة ١٠ كم" عن مشاركة مواكب ٥ دول محور المقاومة في هذا الحفل الذي يقام في أنحاء البلاد بالتزامن مع عيد الغدير غداً الثلاثاء.

انعقد أمس الأحد مؤتمراً صحفياً في المقر الشعبي لحفل عيد الغدير تحت عنوان "ضيافة ١٠ كم" وحضر المؤتمر المتحدث باسم المقر "ساسان زارع" و "مصطفى ثنائي نجاد" المدير الثقافي العام لبلدية طهران.

وفي إشارة إلى الزمان والمكان المحددين لهذا الحدث، قال زارع: "إنه يبدأ الحفل في طهران من الساعة ١٧،٠٠ إلى الساعة ٢٢،٠٠، ويقدم ٢٢٠٠ موكب شعبي على طول مسار يمتد من ساحة آزادي (غرب العاصمة) إلى شارع دماوند- تقاطع طريق الإمام علي السريع (شرق العاصمة)، الأكل والشرب والخدمات الثقافية للمشاركة في الحفل".

وأوضح المتحدث باسم المقر الشعبي لحفل عيد الغدير: "حتى الليلة الماضية، وبحسب الإحصائيات المسجلة، فإن ٣٠٠ مدينة في أنحاء البلاد تقيم حفل الغدير، وعلى هذا الأساس سيقام هذا الحفل على طول مسار ما مجموعه ٢٦٠ كلم، كما ستطبخ أكثر من ١٥ ألف وعاء طهي كبير من الطعام بمناسبة هذا العيد المبارك".

وأشار إلى مشاركة مواكب من دول محور المقاومة في هذه الضيافة، وقال: "لدينا عدد من المواكب من دول محور المقاومة منها لبنان واليمن والعراق وباكستان وأفغانستان، التي سيستضيف كل منها أهالي طهران بثقافة بلاده وأطعمتهم الخاصة، كما سيتم في ٥ دول، وهي البرازيل والهند وباكستان والعراق ولبنان، إقامة "ضيافة ١٠ كم" على غرار ما سيقام في إيران".



على أعتاب عيد الله الأكبر

الغدير الأغر. لوحات فنية إيرانية في العتبة العلوية المقدسة

الوقاف / شهر ذي الحجة المبارك الذي فيه أيام وأحداث هامة على مر التاريخ، ومنها الأعياد العظيمة، وعيد الغدير الأغر.. عيد الله الأكبر الذي يحتفل به المسلمون بولاية أمير المؤمنين الإمام علي (ع).

إيران تقيم احتفالات موسعة في كافة محافظات عياد الغدير الأغر، ويبدو أن عيد الغدير اتخذ هذا العام لونا وأجواء مختلفة في إيران، حيث عمّت روح الحماس والكبر والإثارة جميع أنحاء البلاد للاحتفال بأحد أعظم الأعياد الإسلامية وبأفضل طريقة ممكنة في مختلف المحافظات، ويصادف عيد الغدير الأغر هذا العام غداً الثلاثاء، حيث يحتفل الجميع بهذا اليوم العظيم.

الإمام علي (ع) صوت العدالة الإنسانية

الإمام علي (ع) الذي هو أفضل نموذج للعدالة، أي كما قال وكتب المفكر اللبناني الدكتور جورج جرداق المسيحي "علي صوت العدالة الإنسانية"، والكلام عن شخصية الإمام علي (ع) ظهرت بأفضل صورة حتى أقرّ به الأعداء والأصدقاء من كل الأديان وحتى المسيحيين، حيث نشهد هناك مؤلفات كثيرة تم تأليفها من قبل المفكرين المسيحيين مثل الدكتور ميشال كعدي الذي خصص رسالته الدكتوراه عن الإمام علي (ع) حيث قال في حوار سابق مع "الوقاف": "كتبني عن أهل البيت (ع) منحوتة في أصلي، وكتب أطروحتي عن الإمام علي (ع) أنا أعتزف أمام الجميع، أنني لم أكتب عن الإمام علي (ع) أكثر من خمسين بالمئة،

رغم كل الأسياء، وهذه انطلاقتي أولاً صوب الإمام علي (ع) لأن والدي رحمه الله كان يؤمن بالإمام علي (ع) إيمانه بكل القديسين".

الإحتفال بعيد الغدير الأغر

عندما يدور الحديث عن الإمام علي (ع)، تدخل البهجة والسرور في النفوس، ونشهد بريق العيون، وكيف لا؟! وهو الإمام الذي يأمل بكرمه وإحسانه جميع البشر، وما أجمل الكلام الذي سمعته على لسان أحد خدام العتبة العلوية المقدسة حيث قال: "علي خير البشر"، والقبّة العلوية المنوّرة هي أممي، فالدمعة التي تجري على الخدود تحكي مع أمير المؤمنين (ع)، وتطلب الشفاعة.. الحديث عن أمير المؤمنين (ع) لا يكفي حتى لو أصبحت جميع أوراق الأشجار كورق والبحار جوهر للكتابة، وأما اليوم على أعتاب عيد الغدير الأغر وولاية أمير المؤمنين (ع)، نتحدث عن اللوحات الفنية التي تتطرق إلى موضوع الغدير، وهي كثيرة منذ القدم حتى يومنا هذا، ولكن ما شهدناه خلال السنتين الماضيتين وما نشهده في هذا العيد الأغر هو عرض اللوحات الرقمية للفنان الإيراني القدير "حسن روح الأمين" التي يتم عرضها على جدران العتبة العلوية المقدسة، وتنتظر إليها.

"روح الأمين" واللوحات الفنية

"حسن روح الأمين" الفنان الإيراني القدير الذي نشهد ابداعاته في أكثر الأحداث التاريخية بلوحات فنية حول أهل البيت (ع)، وهو يعتقد

أن سبب قيامه بهذه الأعمال كان اهتمامه الشخصي وإيمانه بأهل بيت الطهارة والنبوة (ع) ويقول: لو لم تكن نصرته أهل البيت (ع) لم أكن شيئاً ومازلت في رعاية أهل البيت (ع) وكل ما عندي هو من كرامتهم.

ويتابع "روح الأمين": الجمهور يقودني إلى إختيار موضوع أعمالتي، وعلينا أولاً أن نتعلم التقنية ثم ندخل في العمل الديني، وشعوري الداخلي هو أن أهل البيت (ع) يرون كل شيء ونحن أيضاً نأخذ منهم حتى ملح الطعام، وأعتقد أن العمل يجب أن يُرى وليس أن تُسرحه.

يجب أن تكون صور اللوحات موقّعة وغير مشوهة وأعمال موقّعة بالكامل ومبنية على نصوص أصلية وأستفاد في رسم اللوحات والأحداث من المصادر الشيعية والسنية. والاختيارات ليست متعمدة، أما بعد أن يتبادر إلى ذهني موضوع ما وأختاره، وأحدد المعنى الأولي وأخطط له، ثم على التكوين والشكل والضوء والظل، وأعمل على زاوية العرض لتلك اللوحة بحيث يتم تحديد أفضل وضع وتفيده.

يجبني أنه عندما يكون الجمهور المستهدف طقلاً أو مراهقاً أمام لوحاتي، فإن الإحساس بالأسطورة يغلي في دماغي، وقد اخترت شكلاً للوحاتي أستطيع من خلاله عرض البطل والأسطورة بشكل أفضل.

أسلوب الرسم

أما أسلوب الرسم عند هذا الفنان القدير هي خاصة به كباقي الفنانين

الإيرانيين، معظم الأعمال لها معنى ديني، وتم استخدام الإضاءة والتكوين ومساحة اللوحات أكثر من فترة "باروك" والأعمال واقعية أكثر مما سبق.

وأخيراً قام برسم لوحات فنية تعبر عن يوم بيعة الغدير وولاية الإمام أمير المؤمنين (ع) ابتهاجاً بعيد الغدير الأغر.

لوحة "على طريق الغدير"

إحدى اللوحات التي يتم عرضها في عيد الغدير هذا العام بالعتبة العلوية المقدسة، هي لوحة "على طريق الغدير" والتي تم رسمها بصورة لوحة رقمية وهي صورة عن طريق الحج الذي كانت القوافل تتجه فيه وأعلنتحادثة الغدير. لوحته الجديدة التي تحمل عنوان "على طريق الغدير" بمناسبة عيد الولاية.

لوحة "فهذا علي (ع)"

كشف حسن روح الأمين، الفنان الملتزم الذي يبدع اللوحات في المناسبات الدينية، عن اللوحة الرقمية الأخرى التي يتم عرضها على جدران العتبة العلوية المقدسة هي لوحة "فهذا علي (ع)".

هذه اللوحة تم رسمها بطلب من العتبة العلوية المقدسة وعرضها على جدار مرقد مولى الموحدين أمير المؤمنين علي (ع) بمناسبة عيد الغدير في شهر ذي الحجة ١٤٤٥.

لوحة "بيعة يوم الغدير"

لوحة "بيعة يوم الغدير" تصور مبايعة الإمام علي ابن أبي طالب (ع)

روح الأمين:

يجب أن تكون صور اللوحات موقّعة وغير مشوهة وأعمال موقّعة بالكامل ومبنية على نصوص أصلية وأستفاد في رسم اللوحات والأحداث من المصادر

الشيعية والسنية، وأعمال كانت بسبب اهتمامي الشخصي وإيماني بأهل بيت الطهارة والنبوة (ع)



فن المقاومة

جداريات المقاومة على جدران غزة

وغالباً ما كانوا يرسمون أشخاصاً مقنعين وهم يطلقون النار على الجيبيات العسكرية الصهيونية، فيما كانت قوات الاحتلال تجبر المدنيين بالقوة على إزالة جميع هذه المنشورات والرسومات، باستخدام الطلاء الأبيض، "الشيد".

محمد حامد (٤٨ عاماً) من غزة، اعتقل ثلاث مرات لدى الاحتلال خلال الانتفاضة الأولى، على خلفية نشاطه الفني في الكتابة على الجدران، وتجسيد أعمال المقاومة في التصدي لجنود الاحتلال. يستذكر بعض الرسومات التي كان يجسدها عبر جدران شوارع مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، ويقول: "كنا نرسم المقلع، والسكين، والمصحف، وعمليات الرشق بالحجارة على السيارات العسكرية وأشياء أخرى كثيرة. لم تكن فنانيين وقتها، لكننا اكتشفنا مواهبنا بالصدفة وصقلناها بالممارسة".

وتوقف الرجل عن موهبته بتوقف هذه الحالة الفنية المقاومة، ارتباطاً بالمتغيرات السياسية، وتحديداً بعد إعلان تشكيل السلطة الفلسطينية

ارتبطت الجدران في شوارع قطاع غزة وأحيائه، ارتباطاً وثيقاً بأعمال المقاومة، حتى أنها كانت في حقبة الثمانينات بمثابة الوسيلة الأهم للتعبير عن الرأي؛ فتلك الفرقة التي يحدثها رج أسطوانة الطلاء (البخاخ) لازالت عالقة في أذهان أبناء المخيمات. لقد كان هذا الصوت في زمن الانتفاضة الأولى (١٩٨٧-١٩٩٤) إيذاناً بكتابة منشور هام للرأي العام.

وعمدت الفصائل الفلسطينية خلال الانتفاضة، إلى استخدام الجدران بصفتها واحدة من وسائل التعبير عن الغضب الفلسطيني؛ سواء بالكتابة أو بالرسومات ضد الاحتلال، وكان ذلك الفعل في تلك الحقبة بمثابة فعل عدائي بالنسبة للكبان الصهيوني يلاحق مقترفه، ومن هنا اقترن الفن بالمقاومة كما يقول البعض. ورغم أن ذاكرة المقاومة مشبعة بالأحداث، إلا أنها ارتبطت في مهدها بالفن، إذ استطاع المقاومون أن يحاكيوا العمليات القتالية ضد جنود الاحتلال عبر الرسومات التي كانت تستخدم فيها غلب الطلاء (البخاخ)،



بموجب اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، إذ انعطفت الحالة التعبيرية انعطافاً هادئاً نحو التعبير الفني البحت، بعيداً عن جدلية السياسة وتعقيدات الاحتلال، وما لبث الرسم المقاوم على الجدران أن استعاد مجده مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠، لكنه لم يكن بالقالب المتواضع الذي عرفه الناس إبان الانتفاضة الأولى، إذ تعززت فرص وصول رسالة الأعمال المقاومة إلى الناس عبر وسائل الإعلام المرئية. لكن رغم ذلك، احتفظت الجدران بمكانتها في أنها ظلت وسيلة التعبير الأكثر رمزية في تجسيد صور المقاومة الفلسطينية،

من خلال ما يعرف بالفن التشكيلي أو صناعة الجداريات. تطورت هذه الحالة زمانياً ومكانياً، إذ انتقلت مع مرور الوقت من تجسيد اللوحات داخل جدران المخيمات التي كانت تمثل أيقونة العمل المقاوم، إلى الشوارع الرئيسية في المدن وعلى المفترقات الحيوية في المحافظات الخمس الرئيسية لقطاع غزة.

هنا، تشير الفنانة التشكيلية رشا أبو زايد إلى أن التاريخ يعيد نفسه من خلال مواصلة استثمار الجدران كوسائل للتعبير لكن بأشكال وأدوات مختلفة، مؤكدة أن جزءاً كبيراً من

الجداريات كان مستوحى من واقع المعيشة اليومية سواء للاحتلال والعدوان أو الحصار.

وقالت أبو زايد: "جدران وشوارع غزة تعبر عن قيمة جمالية عالية، لاسيما أنها تحتوي على الملايين من الكلمات واللوحات ذات التعابير الفنية العميقة تؤرخ لذاكرة شعب واقع تحت الاحتلال، ولكن بأشكال فنية مختلفة"، مؤكدة أن الفنانين التشكيليين الشباب استطاعوا أن يبدعوا خلال سنوات الحصار المفروض على غزة في تجسيد واقع الحياة المأساوي.

ومن الواضح أن هناك تحولاً كبيراً شهدته جدران قطاع غزة تزامناً مع ما يعرف بمسيرات العودة التي انطلقت سابقاً، إذ استطاع الفنانون أن يصنعوا بالتزامن مع المظاهرات التي تشهد نقاط التماس مع الاحتلال؛ جداريات داخل المدن والأحياء في محافظات مختلفة من القطاع.

وتركزت تلك الجداريات في مدينة غزة، بصفتها قلب القطاع كما يحلو تسميتها للفنان التشكيلي محمد أبو ليلة، وهو واحد من الفنانين الذين شاركوا في صناعة جدارية تمتد بطول عشرة أمتار وسط شارع الجلاء، ترمز لحق عودة اللاجئين والقدس.

«المستشرق»، الإيراني يُعرض في طوكيو

سيعرض الفيلم الوثائقي الإيراني "المستشرق" للمخرج مسعود طاهري في أول عرض دولي له يوم السبت ٢٩ يوليو/تموز في طوكيو، في معهد ميبي للفلسفة (MIPS). "المستشرق" الذي يحمل الاسم الإنجليزي The seeker of Orient هو قصة حياة الفيلسوف والمفكر الفرنسي هنري كاربون، تم إنتاجه عام ٢٠١٩ وتم عرضه في فبراير/ شباط من نفس العام، ولكن بعد أيام قليلة وبعد الكشف عن الفيلم، ومع تفشي فيروس كورونا، تم إلغاء جميع العروض لهذا الفيلم. وبعد خمس سنوات، ستقام فعالية علمية بعنوان "الإسلام وكاربون وهایدغر" في معهد الفلسفة بجامعة ميبي، وبشارك فيها إحسان شرعبي الذي كان حاضراً في العرض الأول للفيلم في إيران في المكتبة الوطنية ومن المقرر أن يتحدث في هذا الاجتماع. تم تصوير فيلم "المستشرق" في خمس دول: إيران، فرنسا، أمريكا، تركيا وسويسرا. ويبلغ زمن الفيلم ١١٠ دقائق وتم إنتاجه عام ٢٠١٩ بمشاركة ودعم مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والرسم المتحركة.

التحليل الإخباري



الجليل ضمن حسابات الحرب!

خليل نصر الله

كاتب ومحلل سياسي

عندما توجه الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله قبل ما يزيد عن عقد من الزمن لمقاتلي المقاومة الإسلامية، قال لهم ما حريفته: استعدوا اليوم، إذا فرضت فيه الحرب على لبنان، قد تطلب منكم قيادة المقاومة السيطرة على الجليل. يومها لم يتحدث السيد نصر الله عن اقتحام مفاعي، وهو في أصل الإعلان أسقط عنصر المفاجأة، وفي مضمون تفديمه لخطة الجليل تحدث عن السيطرة خلال الحرب، وهو ما يعني الاستعداد لعملية توغل داخل الأراضي المحتلة في ظل اشتعال الجبهة.

منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٣، ومع مشهد العبور من قطاع غزة اتجاه مستوطنات الغلاف، حضر مشهد الجليل لدى الإسرائيليين. سريعاً أجروا عملية إخلاء للمستوطنات الحدودية ونفذوا تموضعات عسكرية وفق خطط تدريبها عليها مسبقاً، لصد هجوم مفترض لمقاتلي حزب الله أو الحد من اندفاعه، وهو أمر كانت تراقبه المقاومة، ولا زالت، عن كتب. في تلك الأيام، لم يكن في اعتبار المقاومة تنفيذ خطط العبور، هي أصلاً لم تعلن حرباً، بل كان مبدأ فتح الجبهة إسناداً لغزة. قتال حزب الله، بدوره، أخذ طابعاً جديداً مختلفاً عن أي قتال في الماضي، وما وضع من أهداف له تحقق معظمها.

من هنا، يمكن الاستنتاج أنه لم تكن هناك حاجة لتنفيذ حتى عمليات تسلل، أو اقتحام مواقع حدودية، مع وجود القدرة على تنفيذ ذلك بالعودة إلى خطة اقتحام الجليل، أو العبور نحو الجليل. صراحة، ما زالت المقاومة تحتفظ بأسرار ما أعدته على مدى سنوات، وهو لم يسقط من حساباتها، فهي أعدت خططاً قد توضع على الطاولة في حالة الحرب، أي في أصعب الظروف القتالية.

رغم ما أبرزه جيش الاحتلال الصهيوني، من قدرات استخبارية، واستطلاع جوي، وتكنولوجيا متطورة، وما تقدمه واشنطن من معونة استخبارية واستكشافية وتوفير أقمار صناعية لمساعدة جيش الاحتلال، فإن احتمال الدخول إلى الجليل لم يسقط، ولعل ما أعلنه السيد نصر الله أمس لم يكن مجرد إشارة بقدر ما هو تمهيد، كي لا يبني العدو حسابات وفق المعركة الحالية ويظن أنه حقق هدف منع الدخول إلى الجليل.

بوضوح قالها السيد نصر الله عندما تطرّق إلى بعض الإجراءات الإسرائيلية عند الخطوط الأمامية الخلفية للحدود: "إن اقتحام الجليل احتمال يبقى قائماً في حال شن العدو أي حرب على لبنان". ما قاله السيد نصر الله يتضمن الكثير من الإشارات حول الجهوية، ووضع الخطط وملاءمتها مع القوة الإسرائيلية الجوية بعدما اضطرّ العدو لكشف الأعم الأغلب من القدرات لديه.

إن ما أعلنه السيد نصر الله يؤثر على أي قرار إسرائيلي اتجاه لبنان، تماماً كما ستؤثر واقعة الهدد وأمر آخرى يعلمها العدو ويفهمها.

في الشمال.

وبحسب رؤية من يتبنى خيار الحسم العسكري الشامل، يجب الانتقال في أسرع وقت ممكن إلى الجبهة الشمالية، لأنها باتت تشكل تهديداً وجودياً لـ "إسرائيل"، ما يستدعي القيام بمناورة برية يتم من خلالها تدمير البنى التحتية للمقاومة اللبنانية، وللبنان أيضاً.

ويعتقد أصحاب هذا التوجه أن لا سبيل إلا الحسم العسكري حتى يتم إعادة هيكلة الردع الذي انمسخ كلياً في السابع من أكتوبر، مهما كلف "إسرائيل" من ثمن، فالحرب لها ثمن لا بد من دفعه، ولا يوجد بديل من النصر في هذه الحرب، بحسب من يدعو إلى خيار الحسم.

نتيجة صدمة السابع من أكتوبر، فإن غالبية الجمهور الإسرائيلي تؤيد شن حرب واسعة على لبنان، حتى لا يتكرر مشهد طوفان الأقصى في شمال فلسطين المحتلة، ولا سيما أن المستوطنين في الشمال يرفضون العودة إلى المستوطنات في حال أعلن تسوية مع لبنان ولم تحسم المعركة عسكرياً، كما أن أوساط اليمين المتطرف تتساقق مع فتح مواجهة عسكرية واسعة على الجبهة اللبنانية، إلا أن موقف بيبي تنتنياهو يبدو أكثر تردداً ولم يحسمه بعد، فهو من جهة يسعى لإطالة أمد الحرب، حتى يحافظ على بقائه السياسي، ويطمح إلى خطف صورة انتصار افتقدها في غزة، ويوثق تحالفه وائتلافه الحكومي مع غلاة اليمين المتطرف، ومن جهة أخرى يخشى من نتائج الحرب وتوسعها وانضمام إيران وجهات وكينانات إقليمية وإسلامية إليها، ما سيعرض "إسرائيل" لمخاطر غير مسبقة ستهدد مصيرها.

إن ملحمة طوفان الأقصى أدخلت المنطفة في حالة اندفاع يقين، وربما تجهل كل الأطراف مآلات المواجهة القائمة وتدابيرها، بيد أن التوجهات الأيديولوجية والرؤى القائمة على أن الحل في حسم الصراع لا في تسويته تجعل معادلة معادلة الصراع أقرب إلى أن تصبح صفرية، وأن المواجهة الشاملة لا مناص منها.

هل تتجه الحرب لرفع مستوى المواجهة حتى الوصول إلى الحرب الواسعة أم أن الخشية من تداعيات الحرب وانعكاساتها والكلفة المرتفعة، ستدفع أطراف الصراع إلى القبول بحلول وسط وأطروحات التسوية قبل الانفجار الكبير؟

في بداية الحرب هو توجيه ضربة استباقية إلى المقاومة اللبنانية، وهو ما تبناه وزير الأمن الصهيوني يوآف غالانت وعارضه بيبي غانتس وغادي أيزنكوت عضواً لمجلس الحرب المستقيلان، ويبدو أن بيبي تنتنياهو لم يكن متحمساً له.

من يتبنى خيار المواجهة الشاملة في "إسرائيل" يتبنى نظرية الحسم العسكري للصراع، وأن المرحلة موالية للحسم على الجبهات كافة، الأمر الذي يستدعي عدم توقف الحرب على غزة حتى تحسم المقاومة نهائياً، من حيث القدرة العسكرية والمدنية والحكومية واستعادة الأُسرى وتغيير الواقع الأُمّني في غزة، وفي الشمال أيضاً، حتى يتم "إخضاع" قدرة المقاومة اللبنانية واحتلال المنطقة الأُمّنية

الحرب وخيار الحسم العسكري

وسام أبو النعمان

كاتب ومحلل سياسي

زيادة المخاوف من فشل أكبر في حال توسعت الحرب إلى جبهات متعددة، ومن جهة أخرى، ارتفعت أصوات تعتقد أن وجود الكيان الموقت معرض للخطر في حال لم تحسم المعركة مع المقاومين الفلسطينيين واللبنانية، وأن عليها أن تمضي في حربها حتى النهاية، ويحظى ذلك التوجه بتأييد واسع في أوساط اليمين الصهيوني ولو بثمن التضحية بالأُسرى في غزة، بيد أن اتجاهات صهيونية على مستوى الجمهور وفي أوساط نخوية وقادة سياسيين وعسكريين تعتقد أن الحسم ضروري بعد استعادة الأُسرى واختيار موعد مناسب ومباغت تفاجئ فيه "إسرائيل" أعداءها، ولا سيما على الجبهة اللبنانية، كما أن أحد السيناريوهات التي طرحت

بشروطها ومواصلة المقاومة على الأرض التي كوّنت الجيش الصهيوني خسائر بشرية ومادية لافتة بعد نحو ٨ أشهر من الحرب.

فهل تتجه الحرب لرفع مستوى المواجهة حتى الوصول إلى الحرب الواسعة أم أن الخشية من تداعيات الحرب وانعكاساتها والكلفة البشرية والمادية المرتفعة، إضافة إلى التدخلات الدولية، ستدفع أطراف الصراع إلى القبول بحلول وسط وأطروحات التسوية قبل الانفجار الكبير؟

إن المخاوف التي رسختها ملحمة طوفان الأقصى في الوعي الإسرائيلي لم تنجح الحرب التدميرية على غزة في محوها أو حتى التخفيف منها، بل أدى الفشل، من جهة، في حسم المعركة مع جبهة واحدة إلى

يثير فشل جولات التفاوض غير المباشر بين المقاومة في فلسطين ولبنان مع الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار تساؤلاً حول الانعكاسات على تطور الصراع بعد ارتفاع مستوى التوتر على الجبهة اللبنانية، وتمسك المقاومين اللبنانية والفلسطينية بمواقفهما تجاه الحرب، ولا سيما الربط بين الجبهتين، وفي ضوء الخطاب الأخير للسيد حسن نصر الله الذي رفع مستوى التهديد والجاهزية للمواجهة الشاملة، وفي أعقاب الفيديو الاستخباراتي والنفسى لمسيرة الهدد، وتصريحات قيادة المقاومة الفلسطينية التي أكدت التمسك



التهديد الصهيوني للبنان وعقيدة «أدعاء الجنون»

درساً ملأماً.

وفي كتاب "غزة في أزمة"، الذي كتبه المفكران اليهوديان المعاديان للصهيونية، نعوم تشومسكي وإيلان بايي، عام ٢٠١٠، يكتب بايي أن "الحاق الألم بالمندنيين هو مبدأ سياسي قديم للإرهاب الحكومي الإسرائيلي، بل إنه المبدأ التوجيهي لهذا السلوك".

وفي تحليل الحريين الإسرائيليتين على قطاع غزة في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، والقتل والدمار المتميزين والمنهجيين، واللذين قامت بهما "إسرائيل" خلالهما عبر استهدافها المندنيين عمداً، يقول بايي "لقد عدت إسرائيل أن من المفيد أن تظهر كأنها "مجنونة"، الأمر الذي يتسبب

عنيف، هو مبدأ متجذر بعمق في الفكر الصهيوني، ويعود إلى حكومات حزب العمال في الخمسينيات، جنباً إلى جنب مع "عقيدة شمشون" ذات الصلة، والتي تفيد: "إذا حاول أحد تجاوزنا فسوف نهدم الهيكل على من فيه".

ويقول تشومسكي إن عقيدة "الإصابة بالجنون" تهدف فعلياً إلى إنزال أشد الألم بالمندنيين، لأن الإسرائيليين "يتبنون ضمناً المنظور التقليدي للذين يحتكرون عملياً وسائل العنف: يمكن لقبضتنا المدرعة أن تسحق أيّ معارضة، وإذا سقطت نتيجة هجومنا المسعور كثير من الضحايا المدنيين فيكون ذلك أفضل، لأنه بذلك يتم تلقين من بقي

الجنون"، وهي سياسة ابتدعها الجنرال الإسرائيلي السابق ووزير الأمن، موشيه ديان، ذات يوم، حين قال إنه "يجب أن يُنظر إلى "إسرائيل" على أنها كلب مسعور، وأنها خطيرة للغاية، بحيث لا يتجرأ أحد على إزعاجها".

وسرعان ما اعتنق الإسرائيليون سياسة الادعاء أو الإصابة بالجنون، بعد أن تبين أن التظاهر بـ "عدم العقلانية/الجنون" يعطي الإسرائيلي فوائدها العسكرية ونفسية، بحيث يخلق الرهبة في نفوس الأعداء.

ويقول نعوم تشومسكي، في مقال له بشأن هذه العقيدة، إن "هذا التهديد بـ "الجنون" (أو "nistagea")، أي قيام الإسرائيليون برد فعلي صادم

لبنان نقول

كاتب ومحللة سياسية

في خضم التهديدات الصهيونية المتزايدة للبنان، يخرج محللون وسياسيون يحذرون من مغبة إثارة "جنون إسرائيلي"، ويبيد كثيرون قلقهم مما يسمونه عدم قدرة إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، على الاستمرار في ضبط "ردة الفعل الإسرائيلية" تجاه الهجمات المتزايدة لحزب الله، وفي ضبط "جنون تنتنياهو".

وكان عدد من الإعلاميين والسياسيين في الغرب قام، في وقت سابق، بتبرير ردة الفعل الإسرائيلية الانتقامية، والتي وصلت إلى حد ارتكاب الإبادة في غزة، وأدعى هؤلاء أن "الإسرائيليين أصيبوا بالجنون مما حدث لهم من صدمة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر"، وأن هذا الجنون تجلّى في القصف التدميري غير المسبوق لقطاع غزة وللمدنيين والمستشفيات وسوى ذلك.

واقعيًا، هذه التبريرات الغربية بشأن الإصابة الإسرائيلية بـ "الجنون" ليست جديدة، وتم استخدامها في معظم الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة، لأنها في الواقع هي عقيدة صهيونية يتم استخدامها إسرائيلياً منذ خمسينيات القرن العشرين، لتبرير الفظائع التي يتم ارتكابها بحق الفلسطينيين والعرب، والتي لا تتسم بالتناسب مع الخطر الفعلي، الذي يشكّله هؤلاء للأمن الصهيوني.

عقيدة «ادعاء الجنون»

على مدى عقود، طوّز الإسرائيليون، بصورة كبيرة، ما يسمى عقيدة "ادعاء



مفاجات المقاومة الاسلامية في لبنان تربك العدو

الكيان الصهيوني تحت مجهر العودة إلى العصر الحجري

ما زال الاعلام الحربي في المقاومة الاسلامية يفاجئ العدو الصهيوني بسيطرته على الداخل الصهيوني، فبعد نشره فيديو الهدهد الذي كشف مدينة حيفا ومواقعها الاستراتيجية والذي شكل صدمة للداخل الصهيوني مما عاد به الهدهد، نشر الاعلام الحربي في حزب الله فيديو «لمن يهيمه الأمر»، الذي تظهر فيه أهداف حيوية صهيونية، يُعيد استهدافها «إسرائيل» إلى العصر الحجري.

حزب الله ينشر فيديو هام

نشر الاعلام الحربي في المقاومة الاسلامية في لبنان مقطع فيديو يظهر فيه أهداف حيوية صهيونية، لا يعلم بها إلا المنظومة الأمنية لدى الاحتلال، ويعد استهدافها «إسرائيل» إلى العصر الحجري. وتضمّن الفيديو مقطعاً من الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، وهو يحذّر الاحتلال الصهيوني من أنّ قتال المقاومة ضده ستكون «بلا ضوابط أو قواعد أو أسقف»، في حال فرضت الحرب على لبنان، وتأكيده أنّ من يفكر بالحرب مع المقاومة سيندم. وأرفق كلام السيد نصر الله بالترجمة إلى اللغتين الإنكليزية والعربية، بينما وردت في الفيديو إحداثيات خطوط الطول والعرض للأهداف التي عُرضت من دون تسميتها. أمّا قبل بثّ الفيديو فنشر الاعلام الحربي لحزب الله عبارة جاء فيها: «ترقبوا... إلى من يهيمه الأمر». وقد تعمّد حزب الله الغموض في الفيديو، بحيث لم يتمّ تحديد الأهداف فيه. وأرسل حزب الله عبر

الكيان الاحتلال الصهيوني، وسط إقرار المسؤولين ووسائل الإعلام فيه بامتلاك حزب الله قدراتٍ استخباريّة كبيرةً وفعالة، وعجز «إسرائيل» عن التعامل مع التهديد الذي تمثّله طائراته المسيّرة.

المقاومة الاسلامية تستهدف مبانٍ تستخدمها جنود العدو

كما استهدف مجاهدو المقاومة الصهيونية مبانٍ تستخدمها جنود العدو في مستعمرة «المنارة»، ردّاً على اعتداءات العدو الصهيوني على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً في بلدة ميس الجبل، محققين إصابة مباشرة. وردّاً على اعتداءات العدو الصهيوني على بلدة الخيام وعلى بلدات يارون وراميا وكفركلا، استهدف مجاهدو المقاومة الاسلامية، في عمليتين منفصلتين، مبانٍ تستخدمها جنود العدو في مستعمرة المطلة بالأسلحة المناسبة، وأصابوها إصابةً مباشرة ما أدى إلى اشتعال النيران فيها. كما استهدف مجاهدو المقاومة الاسلامية موقعي زيبدين في مزارع شعبا اللبناية المحتلة، والرمثا في تلال كفرشوبا اللبناية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، محققين إصابة مباشرة.

هجوم جوي على مقر قيادة كتيبة السهل بكنة «بيت هلل»

كما شنّ مجاهدو المقاومة الاسلامية

هجومًا جويًا بمسيّرة انقضاضية على مقر قيادة كتيبة السهل في كنة «بيت هلل»، مُستهدفةً أماكن تموضع كبيرةً وفعالة، وعجز «إسرائيل» عن التعامل مع التهديد الذي تمثّله طائراته المسيّرة.

شهيد للجماعة الاسلامية بغارة صهيونية

ومع استمرار عمليات الاعتداء الصهيوني على لبنان، نفذت الطائرات الصهيونية غارة على منطقة البقاع الغربي، استهدفت خلالها القيادي في الجماعة الاسلامية في لبنان الشهيد المجاهد أيمن هاشم غطمة، وحلّت العدو الصهيوني المسؤولية عن هذه الجريمة الجديدة، مؤكدة أنّها لن تثنيها عن القيام بدورها وواجبها في الدفاع عن الأرض والأهل في الجنوب، ولا عن نصرته الشعب الفلسطيني. وكان قد استهدف طيران العدو سيارة على مفترق بلدة الخيارة في البقاع الغربي، حيث أدت إلى حدوث أضرار في المنازل المحيطة.

المقاومة العراقية تستهدف قاعدة التنف الأميركية

نفذت المقاومة الاسلامية في العراق، عمليتين عسكريتين مشتركتين مع القوات المسلحة اليمنية، الأولى استهدفت أربع سفن في ميناء حيفا، فيما استهدفت العملية الثانية سفينة (Shorthorn Express) في البحر

الأبيض المتوسط وهي في طريقها إلى ميناء حيفا، وذلك بعدد من الطائرات المسيّرة. وأكدت المقاومة الاسلامية استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة. فيما أعلنت القوات المسلحة اليمنية مواصلة تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الاسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. كما أعلنت المقاومة العراقية تنفيذ «هجومًا بالمسيّرات على قاعدة التنف الأميركية جنوبي سوريا، لأول مرة منذ ٥ شهور. وتصدت الدفاعات الجوية في القاعدة الواقعة ضمن منطقة الـ ٥٥ كيلو متر عند مثلث الحدود السورية - الأردنية - العراقية، لطائرة مسيّرة دخلت أجواء المنطقة من الجهة الشرقية.

وتأتي محاولة استهداف القاعدة الأميركية بعد أقل من ٢٤ ساعة من الضربات الجوية التي استهدفت مواقع المقاومة في البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية والتي أسفرت عن استشهاد ٣ من مجاهدي المقاومة.

اليمن تجرأ أينهاور على الرحيل

ذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» أنّ حامله الطائرات الأميركية التي تعمل بالطاقة النووية «دوايت أينهاور» والتي سبق وأن استهدفتها القوات المسلحة اليمنية ٣ مرات ستغادر البحر الأحمر. وقالت الشبكة نقلًا عن بيان من جيش الاحتلال الأمريكي: «أمرت القيادة حامله الطائرات يو إس إس دوايت دي أينهاور، التي قادت العمليات الأميركية ضد اليمن، بالعودة إلى الوطن». وكانت حامله الطائرات الأميركية تنشط بالقرب من سواحل اليمن منذ نحو ثمانية أشهر، وسيتم استبدالها بحاملة الطائرات «تيودور روزفلت» التي تعمل بالطاقة النووية، والتي غادرت سان دييغو. وعقب ما أعلنه اليمنيون في وقت سابق عن الهجوم الناجح على حامله الطائرات الأميركية «يو إس إس دوايت دي أينهاور» - CVN-٦٩، زعمت «سنثكوم» أنّها «ادعاءات كاذبة بشكل قاطع». وفي سياق منفصل، أعلنت أمريكا عن إطلاق القوات المسلحة اليمنية ٣ صواريخ باليستية مضادة للسفن باتجاه خليج عدن.

شهيداء وجرحى في قصف مكثف على وسط وغرب مدينة غزة

أمّا في فلسطين يواصل الاحتلال الصهيوني لليوم الـ ٢٦١ على التوالي عدوانه على قطاع غزة، ما

أدى إلى ارتفاع المزيد من الشهداء، وتسجيل عدة إصابات. فقد استشهد ٥ فلسطينيين على الأقل وأصيب آخرون، إثر قصف صهيوني بالطائرات الحربية والمدفعية استهدف وسط وغرب مدينة غزة. كما استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب آخرون بينهم أطفال ونساء، في قصف جوي صهيوني استهدف بناية سكنية قرب برج الجوهرة وسط مدينة غزة، إضافةً إلى استشهاد فلسطينيين وأصيب آخرون في غارة صهيونية مماثلة استهدفت منزلاً في مخيم الشاطئ غربي المدينة، واستهدفت مدفعية الاحتلال شمال محطة الكهرباء شمالي النصبيرات وسط قطاع غزة. وشهد حي الزيتون جنوبي مدينة غزة استشادات عنيفة، بالتزامن مع إطلاق طائرات «الكواد كابت» النار على بلدة القرارة شمال خان يونس. إلى ذلك، دكت مدفعية الاحتلال بشكل مكثف حي تل السعدي غربي مدينة رفح جنوبي القطاع، ونسف الاحتلال مبانٍ سكنية في حي البرازيل جنوبي المدينة. من جهة أخرى أشار مكتب الاعلام الحكومي في غزة إلى أنّ شمالي القطاع يعيش نكبة حقيقية بسبب مواصلة حرب الإبادة الجماعية، مؤكّداً أنّ الاحتلال لديه هدف واحد وهو إعدام أيّ سبيل للحياة في القطاع. وبين المكتب الحكومي أنّه يجري محاولة إعادة تشغيل الآبار للحصول على مياه صالحة للشرب.

هذا وأصيب أكثر من ٦٠ نازحاً في مركز إيواء في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة بالتسمم، بسبب سوء التغذية وتناول طعام غير صالح للاستهلاك البشري. وقال المكتب الحكومي إنّهم ينتظرون إعلان وزارة الصحة لتبيان أسباب حالات التسمم في مدرسة الشبياء في بيت لاهيا، مع تأكيده أنّ الاحتلال الذي يواصل إغلاق معبر رفح هو المسؤول عن حالات التسمم. كما استهدف «جيش» الاحتلال ٤ أحياء في مدينة غزة، هي: مخيم الشاطئ، حي التفاح، حي الشجاعة وحي الزيتون، و«سوّى عدداً من المباني بالأرض»، وارتفعت أعداد شهداء من جراء القصف الصهيوني لتلك الأحياء إلى ٤٣ شهيداً، إضافةً إلى عشرات الإصابات. في غضون ذلك، أكد مدير عام وزارة الصحة في غزة، أنّ القطاع يعاني من نقص حاد في الوقود والإمدادات خاصةً في المستشفيات. وفي إحصاء غير نهائي، ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني على غزة، المستمر منذ ١٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى ٣٧ ألفاً و ٥٥١ شهيداً، و ٨٥ ألفاً و ٩١١ جريحاً، وفقاً لما أعلنته وزارة الصحة.

المقاومة اليمنية والعراقية يذكان معاقل العدو الصهيوني

حتى تحديد هدفها. وأكد زيف أنّ «خيار إدخال إسرائيل» في حرب استنزاف طويلة هو خيار مريح بالنسبة لحزب الله لأنه يعلم أنّ «إسرائيل» في مستنقع عميق في غزة لا حل له، في حين أن الوضع في الشمال في صالحهم كثيراً، وأنّ الدخول في مثل هذه الحرب «سيكون نوعاً من النصر بالنسبة لحزب الله، في وقت تسحق فيه مستوطنات الشمال، ولا يأبه لكتائب الجيش الصهيوني المتجهة شمالاً»، كما نقلت وسائل إعلام صهيونية، عن إيلان لوتان، وهو



مسؤول كبير سابق في «الشاباك»، من أنّ إعلان «تل أبيب» الحرب على لبنان سيعني الانتحار الجماعي لـ «إسرائيل»، بقيادة نتنياهو وغالانت وهاليفي، مضيفاً أنّ «تبعات الحرب ضد لبنان ستكون أكثر خطورة مما حدث في الماضي»، أمّا عن حزب الله فإنه يُطلق نحو «إسرائيل» عشرات الصواريخ والمسيّرات. وفي النهاية نحن لا ننجح في إيقافها، لا عبر استخدام الطائرات ولا عبر القبة الحديدية والسلطات الصهيونية تتناسى أنّه يوجد أكثر من ١٠٠ ألف نازح إسرائيلي في الشمال».

حتى تحديد هدفها. وأكد زيف أنّ «خيار إدخال إسرائيل» في حرب استنزاف طويلة هو خيار مريح بالنسبة لحزب الله لأنه يعلم أنّ «إسرائيل» في مستنقع عميق في غزة لا حل له، في حين أن الوضع في الشمال في صالحهم كثيراً، وأنّ الدخول في مثل هذه الحرب «سيكون نوعاً من النصر بالنسبة لحزب الله، في وقت تسحق فيه مستوطنات الشمال، ولا يأبه لكتائب الجيش الصهيوني المتجهة شمالاً»، كما نقلت وسائل إعلام صهيونية، عن إيلان لوتان، وهو

مالية قاسية بالنسبة للمزارعين، مما أدى إلى نقص المنتجات الأساسية وارتفاع أسعارها. في هذا السياق، وصفت وزارة الزراعة في كيان الاحتلال ما يحدث بأنه «أكبر أزمة في القوى العاملة منذ قيام «إسرائيل». وأشارت إلى أنّ التدهور يرجع إلى عدة عوامل، أبرزها استدعاء العديد من العمال للخدمة الاحتياطية، وعدم حضور عمال آخرين للعمل بسبب الخوف، وعودة العمال الأجانب إلى بلدانهم الأصلية، وحظر الحكومة دخول العمال من مناطق السلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى إجلاء عشرات آلاف السكان من منازلهم في الجنوب والشمال بدوره، أعلن جوزيف جيتلر، مؤسس ورئيس بنك الطعام «الوطني الإسرائيلي» عن انخفاض إنتاج الفواكه والخضراوات بنسبة ٨٠٪ في الأشهر التي تلت الحرب، موضحاً أنّ المزارعين في الشمال تعرضوا لخسارة كاملة.

والانهايات الاقتصادية تلاحق العدو

مسؤولون صهاينة: الكيان في أسوأ حالاته

قالت وسائل إعلام صهيونية إنّ جزءاً من الرصيف الذي بناه الجيش الأميركي في غزة انجرّف إلى شواطئ «فريشمان» في «تل أبيب». وأشار الاعلام الصهيوني إلى أنّ «الرصيف تعرض لأضرار بسبب الأمواج، وكان لابد من إزالته لإصلاحه للمرة الثانية منذ بدء عمله الشهر الماضي». وكان الجيش الأميركي قد أعلن أنه أعاد تثبيت الرصيف العائم المؤقت على شاطئ قطاع غزة، بعد أنّ جرى نقله لتجنب الأمواج العالية المتوقعة وضمان سلامة هيكله. وقبل أيام، أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أنّ الرصيف الأميركي العائم، الذي زعمت الولايات المتحدة تشييده لأغراض إنسانية متمثلة بإيصال المساعدات إلى قطاع غزة، يفشل في تحقيق مهمته، مشيرةً إلى إمكان أن يتم تفكيكه مبكراً. وأوردت الصحيفة ترجيح منظمات الإغاثة أنّ الرصيف المؤقت، الذي تبلغ تكلفته ٢٣٠ مليون دولار وبناه الجيش الأميركي خلال مهلة قصيرة،

انهيار القطاع الزراعي في «إسرائيل» جزاء الحرب على غزة

تلقت المناطق الجنوبية والشمالية لفلسطين المحتلة الضربة الأكبر في تاريخها، وقد أدت الأزمة إلى صعوبات

صورة



تعاون بين جامعة أميركبير والشركات المعرفية لإنتاج بوليمر لمعالجة المياه

الوقاف/ توصلت مجموعة من الباحثين من جامعة أميركبير التكنولوجية إلى المعرفة التقنية لصناعة نوع من البوليمر لمعالجة المياه والصفى مما يقلل اعتماد البلاد على الدول الأجنبية، وسيتم إنتاجه بطريقة شبه صناعية بالتعاون مع شركة قائمة على المعرفة.

وقد أجرى علي عاشوري، طالب الدكتوراه في جامعة أميركبير التكنولوجية، تحت إشراف الدكتور منوشهر خراساني، عضو الهيئة التدريسية في كلية هندسة البوليمرات في جامعة أميركبير، مشروعاً بعنوان تخليق الندفات بأساس البولي أكريلاميد: تأثير بارامترات المادة والعملية على شكل الندفات.

وقال عاشوري في هذا الصدد: تم تنفيذ هذا المشروع البحثي بهدف حل مشكلة نقص الموارد المائية والجفاف في معظم المجتمعات وخاصة في إيران، فضلاً عن الحاجة الملحة لتنقية المياه الملوثة كحل حيوي للحفاظ على الموارد المائية. وفي هذا المشروع البحثي، قمنا بإنتاج منتج للتنظيف وتنقية المياه الملوثة. حيث يؤدي

استخدام هذا البوليمر إلى ترسيب وتلييف جميع الجزيئات العالقة في السوائل، بما في ذلك المياه والصفى الصحي، وكذلك في صناعات المعادن والنفط والغاز. وفقاً لأداء هذا المنتج، من الممكن توطين هذه التكنولوجيا وتسويقها وتحسينها وجعل الإنتاج اقتصادياً في مجال معالجة المياه الملوثة.

كما أعلن مقدم المشروع عن عنوان هذا المنتج باسم بولي أكريلاميد، والذي تم إنتاجه عن طريق بلورة المستحلب العكسي، مشيراً إلى أنه: بدأت المرحلة الأولى من هذا المشروع البحثي بتكوين مادة البولي أكريلاميد غير الأيونية، ويعتبر الوصول إلى الوزن الجزيئي العالي للبوليمر إحدى المراحل الأخرى في هذا المشروع. كما تم تحضير المنتج النهائي عن طريق ضبط والتحكم في ظروف البلورة والحصول على إلكترونات بكتافات شحن مختلفة. وذكر عاشوري أن مادة هذا البحث قدمت في المؤتمر الوطني للبوليمرات والمؤتمر الوطني للألوان، مضيفاً: بالنسبة للإنتاج الصناعي، تمكنا من إبرام عقد مع شركة معرفية ليتم إنتاج التصميم تجريبياً وشبه صناعياً. ووصف تقليل الاعتماد على الواردات وتعزيز الصناعة المحلية وتوفير الاحتياجات المحلية بأنها مميزات الحصول على المعرفة الفنية لإنتاج هذا البوليمر قائلاً: بالرغم من أن هناك العديد من الباحثين في المراكز العلمية أجروا عدة دراسات حول تطوير هذا المنتج، إلا أننا لانزال نشهد استيراده.

تصميم أول مسجل موجة اتجاهية في إيران

نجح خبراء إيرانيون في تصميم أول «مسجل موجة اتجاهية» في المعهد الوطني للبحوث علوم المحيطات والغلاف الجوي لجمع الخصائص الاتجاهية للأمواج. صرح سيد مسعود محموداف عضو المعهد القومي لبحوث علوم المحيطات والمدير التنفيذي لمشروع «الموجي الإتجاهي» الأول: معرفة الظواهر المختلفة، بما في ذلك مناخ الهواء ونظام الأمواج والتيار، والظواهر الطبيعية الأخرى، تتطلب جمع البيانات، مع إمكانية الوصول إلى المعدات الحديثة والدقيقة. ولذلك، ولهذا الغرض، تم تصميم وبناء أول «مسجل موجة اتجاهية» بهدف معرفة نظام الأمواج في البيئات البحرية والمحيطات.

ولفت إلى ارتفاع أسعار أجهزة القياس الهيدروديناميكية ومن جهة أخرى تقيد شراء واستيراد هذه المعدات من الدول بسبب العقوبات القومية الرئيسية، وقال: بسبب العقوبات نحرص من استخدام العديد من الأجهزة العالمية الحديثة. ولذلك، في السنوات الأخيرة، جرت محاولة إلقاء نظرة خاصة على مسألة صنع معدات القياس الميداني في معهد البحوث. ولهذا الغرض، وفي شكل خطة تقنية معتمدة من قبل مركز الأبحاث والتكنولوجيا، نجحنا في تصميم مسجل موجة اتجاهية في معهد الأبحاث. وأكمل: باستخدام هذا الجهاز سنتمكن من استخراج طيف الموجات ثنائي الأبعاد. وقد تم هذا الجهاز بفترة الاختبار الأولية ووصل إلى مرحلة سيتم إطلاقه فيها في البحر لأول مرة وسيتم إجراء الاختبارات الرئيسية في السواحل الجنوبية وبحر قزوين. وأشار إلى توفير المال من خلال تصميم هذه الآلة، قائلاً: إن بناء هذه الآلة سيكلف حوالي ٧-٨ آلاف دولار للبلاد، أي حوالي ٩٠٪ مقارنة للنموذج الأجنبي.

سيتم الانتهاء قريباً من اختبار عينات من منظومة الأقمار الاصطناعية للبلاد والمنظمة الشهيد الحاج قاسم سليماني، وسيتم تنفيذ أولى عمليات الاطلاق هذا العام

موضحاً بأن اختبارات التوافق والاختبارات المشتركة للإطلاق ومنصة الإطلاق تعتبر من المسائل المهمة والحساسة والتي قد يتأخر الإطلاق في بعض الأحيان بسبب بعض المشاكل التقنية، لكن الآن يتم إجراء اختبارات التوافق بين القمر الصناعي ومنصة الإطلاق.

وأكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية بأنه يجب التأكد في المختبر وعلى الورق بنسبة ١٠٠٪ من جاهزية عملية الإطلاق، مبيّناً أنه إذا كان احتمال النجاح في الاختبارات حتى ٩٩٪، يتم الانتظار حتى تعاد الاختبارات وتحقق نسبة ثقة ١٠٠٪، ومن ثم يتم التوجه إلى الميدان لتنفيذ عملية الإطلاق.

شركة إيرانية تنجح بتوطين المحول الفائق ثلاثي الطور بقدرته ٥٠٠ ميغا فولت



- والذي استغرق حوالي ٢٠ يوماً - وسيدخل دائرة التشغيل في أقرب وقت.

وأكد أنه بالإضافة إلى المحول الفائق الذي يدخل حالياً إلى دائرة توزيع الكهرباء في المنطقة الشمالية الغربية من طهران، فإن إنتاج جهازين آخرين من هذا النوع مدرج أيضاً على جدول أعمال مجموعة ترانسفو الصناعية الإيرانية، ولفت موضحاً: هذه الأجهزة الثلاثة في المجمع ستنتج خروج ١٥ مليون دولار من العملة من البلاد.

وأضاف: تنجح في كل عام، هذه المجموعة الصناعية، التي تعتمد على قدرات الخبراء المحليين في تطوير المعرفة والتكنولوجيا المحلية في صناعة المحولات، وإنتاج معارف جديدة، و المنتجات القائمة على التكنولوجيا العالمية، مما يساعد على تحسين شبكة الكهرباء في البلاد وتقليل التكاليف في هذا الصدد، وعلى الرغم من العقوبات، فقد تمكنت من إنتاج المحولات اللازمة بما يتماشى مع تقدم الصناعات في إيران.

الصناعية البحثية الصغيرة، ويتم التأكد من أن أحد إصدارات سلسلة الأقمار الصناعية «أبحاث» جاهز ويتم إطلاقه من قاعدة تشابهار الفضائية بحلول نهاية هذا العام.

اختبار العينات من منظومة الشهيد سليماني الفضائية سينتهي قريباً كما أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية أنه سيتم الانتهاء قريباً من اختبار عينات من منظومة الأقمار الصناعية للبلاد والمنظمة الشهيد الحاج قاسم سليماني، وسيتم تنفيذ أولى عمليات الاطلاق هذا العام.

وصرح سالارية بأن لدى المنظمة لدينا خطة جادة لتنفيذ عمليتي إطلاق في شهر تموز/ يوليو،

تستعد لإطلاق قمرين صناعيين في غضون شهر تموز/ يوليو

مشروع للأقمار الصناعية الرادارية في إيران

وذكر سالارية بأنه قبل أسابيع قليلة تم ازاحة الستار عن النموذج الأولي للقمر الصناعي كوثر، والذي كان من المفترض إطلاقه في نفس الوقت، لكن لأن الإطلاق كان دولياً ولم تكن شروط الإطلاق مهينة، فقد تم تأجيله إلى وقت آخر ونحن الآن في انتظار الإطلاق.

وفي إشارة إلى أنه سيتم الانتهاء من أول مشروع قمر صناعي راداري في إيران العام المقبل، أفاد بأنه يتم أيضاً تصميم وإنتاج العديد من الأقمار

رئيس منظمة الفضاء الإيرانية:

إيران تستعد لإطلاق قمرين صناعيين في غضون شهر تموز

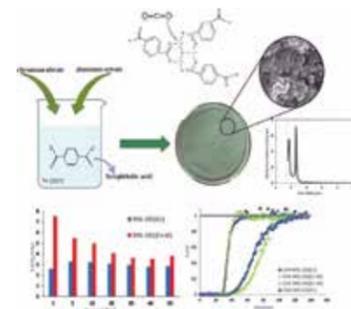
مطورة من بارس ١ وقمرين رادارين قيد التطوير.

كما يجري حالياً وضع اللمسات النهائية على القمر الاصطناعي بارس ٢ والنسخة المطورة من بارس ١ معرباً عن امله في أن يتم ازاحة الستار عنهما وأن يكونا جاهزين للإطلاق هذا العام.

وأشار إلى ان اختبارات التوافق والاختبارات المشتركة للإطلاق ومنصة الإطلاق من المسائل المهمة والحساسة التي قد يتأخر الإطلاق في بعض الأحيان بسبب بعض المشاكل التقنية، لكن الآن يتم إجراء اختبارات التوافق بين القمر الاصطناعي ومنصة الإطلاق. رئيس منظمة الفضاء الإيرانية: إيران

أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية عن التحضيرات من قبل هذه المنظمة الوطنية لإطلاق قمرين صناعيين في غضون الشهر الإيراني الجاري.

وفي مقابلة مع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (ارنا)، تحدث حسن سالارية عن آخر تطورات الأقمار الصناعية قيد الإنشاء والجاهزة للإطلاق، وذكر أنه يجري حالياً تصميم وبناء حوالي ٣٠ قمراً اصطناعياً، على الرغم من أن مشاريع الأقمار الصناعية محددة في إطار زمني يبلغ حوالي عامين أو أكثر. وأضاف بأن الآن الأقمار الصناعية ٣، بارس ٢، بارس ٢ ونسخة



تصميم الممترات في جامعة طهران لزيادة امتصاص الملوثات

الوقاف/ قام باحثون في كلية الهندسة الكيميائية بجامعة طهران بتصميم مواد ماصة جديدة أكثر كفاءة في امتصاص الملوثات بكفاءة اقتصادية أعلى.

في البحث الذي قدمه الباحثون في كلية الهندسة الكيميائية والكليات التقنية بجامعة طهران، تم اقتراح حلول جديدة لإزالة غازات ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكربون بطريقة الامتصاص السطحي.

وقالت شهره فاطمي، الأستاذة في كلية الهندسة الكيميائية ورئيسة مختبر عمليات الامتزاز السطحي بجامعة طهران، عن استخدام الممترات في إزالة الملوثات: من أهم العوائق التي تحول دون الحصول على هواء نظيف هي الملوثات الغازية التي عادة ما تنتشر في هواء المدن عبر مداخن المصانع والسيارات. ومن العمليات الفعالة لمنع إطلاق هذه الملوثات هي عملية الامتصاص السطحي، والتي تستخدم صناعياً اليوم في العالم في أنشطة مثل تنقية الهيدروجين، وتنقية الغاز الطبيعي، وتنقية هواء عوادم المداخن. في هذه العملية، يتم استخدام مواد صلبة مسامية تسمى المواد الماصة، والتي يتم تصميمها وإنتاجها وفقاً للغرض المقصود من الفصل.

وقالت هذه الباحثة في الهندسة الكيميائية ومؤلفة كتاب نمذجة ومحاكاة عمليات الامتزاز السطحي حول الأبحاث الحالية التي تجري في مختبر عمليات الامتزاز السطحي بكلية الهندسة

الكيميائية والمدارس التقنية بجامعة طهران: من أهم المجالات البحثية لهذا المختبر في السنوات الأخيرة هو مجال السيطرة على الكربون وإزالة ملوثات الهواء وفصل وتنقية الغاز الطبيعي. وقد تمت في الأبحاث الحديثة دراسة فصل ثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت من غاز المداخن بهدف تنقية الهواء، وكذلك فصل ثاني أكسيد الكربون والمركبات الخفيفة (مركبات الكبريت الخفيفة) من الغاز الطبيعي. وفي هذا البحث تم إنتاج مواد مميزة ذات مسامية عالية من النوع العضوي - المعدني بحيث يمكن إجراء عملية الفصل بكفاءة أعلى من الممترات الأخرى ويمكن إعادة تدويرها بطرق اقتصادية منخفضة التكلفة وإعادة استخدامها لدورات متناوبة. وقد تم في هذه الأبحاث دراسة طريقة إنتاج المواد الماصة وجميع معالمها وخواصها الفيزيائية والكيميائية وإجراء عدة اختبارات للتأكد من كفاءتها.

وقالت عضو الهيئة التدريسية في جامعة طهران عن نتائج هذه الأبحاث: في إدامة هذا البحث، سيتم تصميم العملية الرئيسية بما في ذلك دورات الامتصاص والاسترداد على نطاق صناعي وتقديمها إلى الصناعة، وإن التصميم والإنتاج الصناعي لهذه الممترات يمكن أن يقلل بشكل كبير من انبعاثات غازات المداخن المصانع. كما أن عملية امتصاص شوائب ثاني أكسيد الكربون من الغاز الطبيعي تجعل من الممكن تخزين الغاز الطبيعي عند ضغوط عالية.